

بيان صحفي

يجب تقديم الطاغية حسينة للعدالة بسبب مذبحه بيلخانا

ويجب أن يتم إعلان الهند رسمياً دولة معادية

في ٢٥ من آب/أغسطس ٢٠٢٤، تم رفع دعوى قتل ضد رئيسة الوزراء المعزولة الشبيخة حسينة و ١٢ قضية أخرى تتعلق بقضية بيلخانا. وقد رفع الدعوى نجل نائب المدير المساعد آنذاك محمد عبد الرحيم، المتهم في قضية مذبحه عام ٢٠٠٩ في مقر قوات بنغلادش في بيلخانا، دكا. وجاء في الشكوى أن عبد الرحيم اعتقل أيضاً كمتهم في قضية مذبحه قوات حرس الحدود البنغالية، وقُتل بحقنة في ٢٩ تموز/يوليو ٢٠١٠. وزعمت الشكوى أيضاً أن الشبيخة حسينة، زعيمة التحالف المكون من ١٤ حزبا بما في ذلك رابطة عوامي البنغالية، خططت لقتل ٧٤ شخصا، من بينهم ٥٧ ضابطا في الجيش، في مقر قوات حرس الحدود البنغالية آنذاك في بيلخانا يومي ٢٥ و ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٩، من خلال توظيف عملاء أجنب (في إشارة إلى دولة العدو، الهند). وإلى جانب ذلك، تجمعت عائلات ضحايا مذبحه بيلخانا في موهاخالي بدكا قبل أيام قليلة في مؤتمر صحفي اتهموا فيه الشبيخة حسينة بارتكاب المذبحه. كما ألمحوا بجرأة إلى تورط الهند في المذبحه وذكروا أن رواية حكومة حسينة حول النزاع حول برنامج دال بات (الأرز والعدس) من قبل جنود قوات حرس الحدود البنغالية كاذبة واستخدمت لتضليل الرأي العام.

أيها الناس! منذ مذبحه بيلخانا، كان حزب التحرير دائماً إلى جانبكم لكشف المؤامرة ومن وراء قتل ضباط الجيش اللامعين في البلاد على يد الهند، بالتعاون مع الشبيخة حسينة. وكان الحزب الأول في بنغلادش الذي اتخذ موقفاً شجاعاً للكشف عن المؤامرة الشنيعة لأمریکا وبريطانيا والهند لإضعاف جيشنا من خلال مذبحه بيلخانا. وفي ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٩، أصدر الحزب منشوراً ذكر فيه أن مذبحه الضباط العسكريين كانت جزءاً من "مؤامرة طويلة الأمد نفذتها الهند وعملاؤها داخل وخارج الحكومة"، ونتيجة للمشاركة العامة المكثفة للحزب مع توزيع الآلاف من المنشورات، وعقد اللقاءات العامة والخطابات وسط الاعتقالات والاضطهاد، تم توليد رأي عام قوي بين الناس ضد النظام، لذلك اتخذت حكومة حسينة خطوات سريعة لقمع أنشطة حزب التحرير سياسياً، وكذلك من خلال النظام القانوني والمحاكم.

أيها الناس! إننا في حزب التحرير في ولاية بنغلادش نناشدكم باتخاذ خطوتين ضروريتين لحماية سيادة وأمن بلادنا، ويجب عليكم أن تتذكروا أنه "لا يكفي" رفع دعاوى ضد الطاغية حسينة أو مجرد اتهام الهند بارتكاب المذبحه، ودعونا لا ننسى أن مذبحه بيلخانا كانت مؤامرة دولية ضد سيادتنا خطت لها الهند ونفذتها حسينة. لذلك، يجب أولاً، أن تطالبوا هذه الحكومة بإعلان الهند رسمياً "دولة عدوة" لنا حتى تقطع الحكومة جميع العلاقات العسكرية وغيرها معها فوراً، وتجعل الهند تعلم أنها تهديد لأمننا من الآن فصاعداً. والأهم من ذلك، يجب ألا تنسوا أن الحل الحقيقي الوحيد لإنهاء النفوذ والتدخل الأمريكي البريطاني الهندي في بلادنا، والتخلص من هذا العار الذي فرضه علينا الكفار والمشركون، واتخاذ موقف شجاع من أجل استعادة قوة الأمة وكرامتها هو بإقامة الخلافة الموعودة على منهاج النبوة. روى نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن أبي هريرة رضي الله عن رسول الله ﷺ قال: «وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَزْوَةَ الْهِنْدِ، فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا أَنْفَقُ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي، فَإِنْ أَقْتَلْتُ كُنْتُ مِنْ أَفْضَلِ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ أَرَجَعْتُ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمَحْرَرُ.»

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش